

معرض العقار الجهوي في أمستردام يستقطب أكثر من 28 ألف زائر



وزير السكنى نبيل بنعبدالله خلال زيارته لمعرض «سماب» بأمستردام.

استقطب معرض العقار الجهوي المغربي في أمستردام، الذي اختتم فعالياته مساء يوم الأحد الماضي، في مجمع المعارض «راي» ما يزيد عن 28 ألف زائر قدموا من مختلف المدن الهولندية ودول أوروبية مجاورة، حسبما أعلنه منظمو المعرض.

وقال سمير الشماخ، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سماب» المنظمة للمعرض، إن هذا الأخير الذي ينظم للمرة الثانية في أمستردام، عرف حضور أكثر من 28 ألف زائر، رغم أن برنامج هذه الدورة لم يتضمن فقرات فنية وموسيقية مثل الدورة السابقة، مشيراً إلى أن الإقبال الكثيف على المعرض يؤكد تعاطف أفراد الجالية المغربية في هولندا لاقتناء بيت في المغرب، والبحث عن عروض تلبي متطلباتهم، وتتماشى مع إمكانياتهم المادية.

وأوضح الشماخ أن الدورة الثانية لمعرض أمستردام تميزت بإطلاق مفهوم جديد يركز على الجهوية، ويروم الاقتراب أكثر من طلبة الهولنديين والمغاربة المقيمين بهولندا عبر تقديم عروض عقارية تركز على جهات المغرب التي يجدر منها أفراد الجالية المقيمة في هولندا.

وجاء التركيز في معرض أمستردام على العقار في مناطق الشمال والشرق والريف، إضافة إلى جهة الدار البيضاء الكبرى، بعدما تبين في الدورة الأولى للمعرض التي نظمت العام الماضي، واستقبلت 32 ألف زائر، أن هذه المناطق هي الأكثر طلباً لدى مغاربة هولندا، الذين يبلغ عددهم حوالي 400 ألفاً، بينما كان الطلب على باقي المناطق المغربية الأخرى قليلاً، وهو ما أدى بالمنظمين في جعل معرض أمستردام معرضاً جهوياً.

وشارك في الدورة الثانية لمعرض أمستردام أكثر من 30 عارضاً يمثلون 12 جهة مغربية، ببرمجة تشمل حوالي 100 مشروع عقاري.

وكان نبيل بنعبد الله، وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة، قد عبر عن ارتياحه لتطور هذا المعرض الذي أصبح ملتقى لا محيد عنه لعرض العقار المغربي، مشيراً إلى أنه يعكس التنوع والجودة اللتين تطبعان المعرض المغربي المسنود بسياسات طموحة بلورتها المملكة في هذا المجال.

وأوضح بنعبد الله أن السياسة التي تنهجها وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة، تروم إدماج إشكالية السكن في إطار تصور مندمج يقوم على تلبية حاجيات المواطنين وضمان حقهم في سكن كريم ومستوى عيش جيد.

وشارك بنعبد الله أيضاً في حوار مع الكاتب المغربي المقيم في أمستردام، فؤاد العروي، حضره زوار المعرض، وكان مناسبة تناول فيه قضايا السكنى والتعمير وسياسة

المدينة في المغرب، وأجاب فيه على تساؤلات بعض أفراد الجالية.

وعرف المعرض أيضاً بتنظيم ندوات عالجت أساساً فرص الاستثمار في العقار على مستوى بعض جهات المملكة والإطار القانوني والضريبي المرتبط بالاستثمار العقاري يؤكد نقل الملكية بين الزوجين في إطار الزواج المختلط وفق القانون المغربي.

وتخلل المعرض تقديم عروض في فن الطبخ المغربي من لدن سفيرة هذا الفن، شوميشة الشافعي، إضافة إلى تقديم عروض للقطان المغربي بحضور أكبر المصممين

والمصممين الهولنديين من أصل مغربي.

وستكون بروكسل المحطة الثالثة لمعرض سماب العقاري، الذي سينظم ما بين 26 و28 أبريل المقبل، يليه معرض باريس، الذي سيعمل سنته العاشرة، ما بين 17 و20 ماي المقبل، ثم معرض ميلانو في إيطاليا، الذي سيكون بدوره معرضاً جهوياً، ثم معرض لندن، الذي لم تحدد المجموعة تاريخ تنظيمة بعد، قبل أن تختتم المجموعة سلسلة معارضها بتنظيم معرض في جدة نهاية 2013.